

بد خليجيًّا هناك
خطورة إيران فقط

ليست مهمتي أن أقوم بتعديل أي وجهات نظر في أي مقال صحفي، فاختلاف وجهات النظر يوجد ما يمكن أن يسمى حقيقة ويوجد أيضًا ما يمكن أن يسمى مغالطة..
لكن عندما يأتي الخطأ وهو ممارسة لتبرئة اتهام دولة من تعميم أطمعها على عدد من موقع غيرها حولها وأنها توظف الاختلاف المذهبي الإسلامي لتوسيع فرص الاشتراكات ثم تجزئة الانتهاءات..
نحن لا نقول بأن إيران تقتل خطيرًا عسكريًا يهدى الباقى من الفلسطينيين أو الجانب السوري ومثله الجانب الأردنى فهذا تخصص إسرائيل، لكن لا يستطيع أحد أن يبرهن بأن إسرائيل مارست انتشار خطورة لها داخل المجتمع الخليجي..
هناك تخصص استهداف داخل المجتمع الخليجي تقوم به إيران، وهناك أيضًا تخصص استهداف إسرائيلي داخل الدول المجاورة للفلسطينين تقوم به إسرائيل..
وعندما يأتي جهاد الخازن في عدد يوم الأحد من الأسبوع الماضى فيجريدة الحياة ليقلل من خطورة ما يشاع عن وجود نووي تتجه إليه إيران فإن هذا الأمر سوء توفر أو تم كبحه - وهذا هو المتوقع - إلا أن إيران تخطط عبر أساليب مختلفة تقوم على الاحتلال من ناحية مثلما فعلت في ثلاث جزر إماراتية.. هل يذكر الخازن ذلك.. وتقوم في البحرين بل حاولت أن تتمتد به إلى دول خليجية أخرى..
بساطة العودة إلى بعض نوعيات الحوار في قمم الاجتماعات الخليجية أو اجتماعات الأمانة العامة.. أو وزراء الخارجية.. أو متتابعة ما تنشره الصحف الخليجية.. جميعه يؤكد وجود المخاطر الإيرانية.. ليست المحتملة فقط ولكن المرجة في سياسة هذه الدولة..

أنا لا أستغرب أن تكون أفكار جهاد الخازن بهذه النوعية من التأرجح بين مواقف متناقضة فعدن تغىي عواني إيران يأتي في مقال آخر قوله بأن وجود الاعتراضات ومظاهر الرفض في البحرين ليس أمراً مرفوضاً أو غير طبيعي.. كيف تفسر هذا التباين؟..

لا أريد أن توسع في التعليقات لكنني على الأقل أعتبر أن يأتي هذا الرأي في صحة يفترض أنها سعودية.. وهناك الكثير مما يمكن أن يقال..